

## خبر صحفي

تجمعات من أجل الخلافة:

## إقامة الخلافة على منهاج النبوة فرض

(مترجم)

قام شباب حزب التحرير في ولاية باكستان بحملة اتصالات واسعة النطاق في المدن الباكستانية الرئيسية، شملت تجمعات للإفطار. وقد دعا شباب حزب التحرير المسلمين للانضمام إلى الحزب لأن العمل لإقامة الخلافة فرض أمر الله تعالى به ورسوله ﷺ.

إن حزب التحرير في ولاية باكستان يذكر المسلمين في باكستان بأن الإسلام أمر بإقامة الخلافة، نظام الحكم في الإسلام، والتي بها يطبق الإسلام تطبيقاً كاملاً شاملاً. إن الله تعالى أمر المسلمين صراحة أن يحتكموا للإسلام وليس لأي حكم غير حكم الإسلام. يقول الله تعالى: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٤٩] ويقول الله تعالى ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧]

وحدها الخلافة التي ستطبق الإسلام وترعى شؤون المسلمين، يقول رسول الله ﷺ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ تَكْثُرُ» قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَأَلَّوْلِ» (رواه مسلم)، ويقول ﷺ واصفاً من مات وليس في عنقه بيعة «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

وقد قال علماء السلف ومن خلفهم بأن البيعة المذكورة في الحديث هي البيعة لخليفة يحكم بالإسلام. ومن ثم فإن الخلافة هي فرض الفروض وتاج الفروض، كما قال العلماء الأتقياء. ولذا فإن حزب التحرير يدعو المسلمين في باكستان للعمل معه لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، لينالوا رضا الله تعالى ويجتنبوا سخطه وعذابه.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان